

## البنية الاقتصادية والاجتماعية لسكان الريف في محافظة ذي قار

حسين جبار عنبر

قسم الجغرافية – كلية الآداب- جامعة ذي قار  
art39gsg41@utp.edu.iq

حسام صبار هادي

قسم الجغرافية – كلية الآداب - جامعة ذي قار  
husamsbar@utq.edu.iq

### المخلص

ان دراسة البنية الاقتصادية والاجتماعية للسكان تعد بمثابة حجر الزاوية ومرتكز أساسي للدراسات الجغرافية ، وقد نالت اهتمام الباحثين بشكل لافت مؤخراً ؛ لما لها من مؤشرات هامة في عدة مجالات ، ويهدف البحث بشكل أساسي الى الكشف عن البنية الاقتصادية والاجتماعية للسكان في ريف محافظة ذي قار، من خلال معرفة عدد السكان النشطين اقتصادياً ( داخل قوة العمل ) ، والسكان خارج قوة العمل (غير النشطين اقتصادياً) ، ومعدل النشاط الاقتصادي الخام ، وتقسيم سكان الريف في المحافظة حسب الأنشطة الاقتصادية الرئيسية التي يعملون فيها ، فضلاً عن معرفة البنية الاجتماعية المتمثلة بالتركيب التعليمي من خلال تقسيم سكان منطقة الدراسة حسب التحصيل العلمي الحاصلين عليه ( امي – دون الابتدائية – ابتدائية – متوسطة – اعدادية – تعليم مهني – دبلوم – بكالوريوس – شهادة عليا ) ، والتركيب الزواجي الذي يتم فيه تقسيم السكان حسب الحالة الزوجية ( لم يسبق لهم الزواج – المتزوجون – المطلقون – المترملون ) ، اما أهمية البحث تمثلت بأهمية موضوع البنية الاقتصادية والاجتماعية للسكان ، والنتائج التي يتوصل اليها البحث وانعكاسها بشكل ايجابي على منطقة الدراسة ، وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها ، ارتفاع مستوى الامية في ريف محافظة ذي قار ، انخفاض نسبة السكان الحاصلين على شهادة البكالوريوس وشهادة عليا ، وارتفاع نسبة السكان خارج قوة العمل ، وانخفاض معدل الطلاق بين صفوف السكان الريفيين لعام 2023 .

الكلمات المفتاحية : الريف ، البنية الاقتصادية ، البنية الاجتماعية .

## The economic and social structure of the rural population in Dhi Qar Governorate

**Hussein Jabbar Anbar**

Department of Geography – College of Arts, University of Dhi Qar  
art39gsg41@utp.edu.iq

**Hussam Sabbar Hadi Al-Ziyadi**

Department of Geography – College of Arts, University of Dhi Qar  
husamsbar@utq.edu.iq

### Abstract

Studying the economic and social structure of the population is a cornerstone and a fundamental pillar of geographical studies, and it has recently gained significant attention from researchers; Given its significant implications across several fields, this research primarily aims to uncover the economic and social structure of the rural population in Dhi Qar Governorate. This is achieved by determining the number of economically active individuals (within the labor force), those outside the labor force (economically inactive), the crude economic activity rate, and the categorization of the rural population according to their primary economic activities. Furthermore, the research examines the social structure, specifically the educational attainment of the study area's population (illiterate, below primary, primary, intermediate, secondary, vocational, diploma, bachelor's, and postgraduate), and the marital structure (never married, married, divorced, and widowed). The research's importance stems from the significance of the economic and social structure of the population and the positive impact of its findings on the study area. Key findings include a high illiteracy rate in rural Dhi Qar Governorate, a low percentage of residents holding bachelor's or postgraduate degrees, a high percentage of those outside the labor force, and a low divorce rate among rural residents 2023.

**Keywords:** The Rural, Economic structure , Social structure

## المقدمة

لدراسة البنية الاقتصادية والاجتماعي للسكان أهمية كبيرة في الدراسات السكانية لأنها توضح التباينات في الإحصاءات التي توفرها التعدادات السكانية والمصادر الأخرى للاستفادة منها في التخطيط في شتى المجالات ، فمن خلالها يمكن معرفة خصائص السكان الاقتصادية والاجتماعية للسكان كمعدل النشاط الاقتصادي للسكان ، وعدد افراد قوة العمل ، ومعدلات البطالة ، ونسب الاعالة ، والمستوى التعليمي للسكان والكفاءات العلمية التي تسهم بشكل مباشر بإدارة مؤسسات الدولة ، فضلاً عن خصائص التركيب الزواجي الذي من خلاله اتجه حالات الطلاق والترمل و تحديد اعداد الفئات الهشة (المطلقون – المترملون) لا سيما من الاناث وإمكانية توفير الدعم اللازم لهن وتمكينهن في المجتمع.

### 1- مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بسؤال رئيسي مفاده : ماهي خصائص البنية الاقتصادية والاجتماعية للسكان في ريف محافظة ذي قار ؟

### 2- فرضية البحث

يمكن صياغة فرضية البحث بالشكل الآتي : تتباين البنية الاقتصادية والاجتماعية للسكان من وحدة إدارية الى اخرى في ريف محافظة ذي قار .

### 3- أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية موضوع البنية الاقتصادية والاجتماعية للسكان ، والنتائج التي يتوصل اليها البحث وانعكاسها بشكل ايجابي على منطقة الدراسة.

### 4- هدف البحث

يهدف البحث الى الكشف عن البنية الاقتصادية والاجتماعية للسكان في ريف محافظة ذي قار .

### 5- هيكلية البحث

اقتضت الضرورة ان يقسم البحث الى مبحثين اساسيين هما : تضمن المبحث الأول البنية الاقتصادية للسكان في ريف محافظة ذي قار ، وتضمن المبحث الثاني البنية الاجتماعية للسكان ريف محافظة ذي قار ، وسبقت هذان المبحثان مقدمة واختتم البحث بمجموعة من النتائج والمقترحات.

### 6- حدود الدراسة :

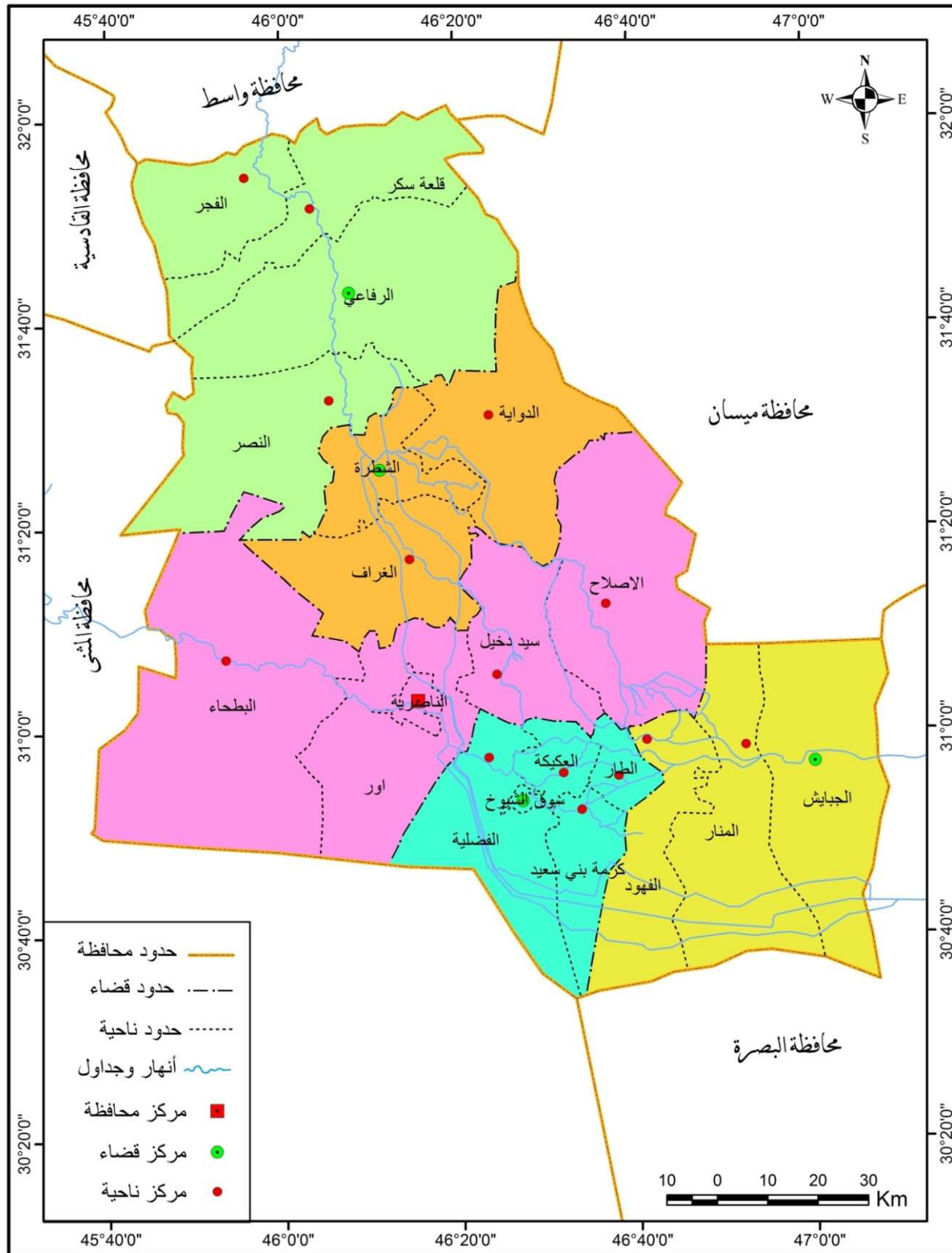
#### 1- الحدود المكانية :

تعد محافظة ذي قار إحدى محافظات العراق الجنوبية وتقع على دائرتي عرض (30.00.37°) و (32.31.30°) درجة شمالاً ، وخطي طول (45.36.12°) و (47.12.38°) درجة شرقاً ، يحدها من الشمال محافظة واسط ، ومن الجنوب محافظة البصرة ، ومن الشرق محافظة ميسان ، ومن الغرب والشمال الغربي محافظتي المثنى والقادسية ، وتتكون المحافظة من (20) وحدة إدارية ، خمسة اقصية وهي ، الناصرية والرفاعي وسوق الشيوخ والجبايش والشطرة ، وخمس عشرة ناحية ، وهي اور والإصلاح والبطحاء وسيد دخيل والنصر وقلعة سكر والفجر ، والعيككة والفضالية وكرمة بني سعيد والطار ، والمنار والفهود والغراف والدواية ، ينظر خريطة (1)

#### 2- الحدود الزمانية

اعتمدت الدراسة سنة ( 2024 ) كسنة أساس ومنطلق لدراسة واقع ريف محافظة ذي قار ، فضلاً عن اعتماد بعض السنوات الأخرى ؛ بسبب محدودية البيانات المتاحة وفقاً لما تقتضيه طبيعة العمل ومتطلبات المقارنة الزمنية .

خريطة (1) التقسيمات الإدارية لمحافظة ذي قار



الباحث بالاعتماد على : وزارة الموارد المائية, الهيئة العامة للمساحة, قسم إنتاج الخرائط, الوحدة الرقمية, خريطة محافظة ذي قار الإدارية, مقياس 1/250,000, بغداد, 2024.

## 7- مصطلحات الدراسة :

### 1-7- بنية او تركيب السكان

تختلف وجهات النظر بين الباحثين في جغرافية السكان حول مصطلحي بنية وتكوين السكان ، اذ يعتقد البعض ان الاولى تهتم بدراسة الخصائص الطبيعية كالعمر والجنس ، اما تكوين السكان يتناول الخصائص الطبيعية والحضارية معاً ، ويرى البعض منهم ان كلا المصطلحين يعوض عن الآخر (الخفاف ، 2007، ص216-217).

### 2-7- حياة الريف

هي حياة سكان الريف التي تتميز عن سكان المدينة بخصائص عدة كرابطة العلاقات الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد وممارستهم للنشاط الزراعي (الجياشي ، 2016، ص12).

وسوف نتناول البنية الاقتصادية والاجتماعية لسكان الريف في محافظة ذي قار وكما يأتي :

## المبحث الاول - البنية الاقتصادية لسكان ريف محافظة ذي قار

### اولاً- افراد داخل قوة العمل (النشطين اقتصادياً)

هم الافراد في سن العمل سواء كانوا يعملون او متعطلين عن العمل ويبحثون عنه ولا يجدونه ، وتختلف السن التي تحدد بداية قوة العمل من دولة الى اخرى (إسماعيل ، 1997 ، ص 69 ) .

من خلال البيانات الواردة في الجدول (1) والشكل (1) بلغ حجم افراد قوة العمل (العاملون والعاطلون عن العمل) في ريف محافظة ذي قار لسنة 2023 (155090) نسمة بنسبة (20,9%) من جملة السكان ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية سجل مركز قضاء الرفاعي المرتبة الاولى بنسبة (12,4%) ، تلتها ناحية الغراف بنسبة (9,1%) ، ثم مركز قضاء الشرطة بنسبة (8,8%) ، وتذييل الترتيب مركز قضاء الجبايش وناحيته الطار والمنار بنسبة (0,5 ، 1,6 ، 1,9) لكل منها تالياً كما في الجدول (2) والشكل (2) ، وقد بلغ عدد العاملون منهم (105885) نسمة وبنسبة (68,3%) من جملة افراد قوة العمل ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية سجل مركز قضاء الرفاعي اعلى نسبة بحجم العاملون بنسبة (12,6%) ، ثم مركز قضاء الشرطة بنسبة (9,5%) ، تلتها ناحية قلعة سكر بنسبة (8,4%) ، ثم ناحية الغراف بنسبة (8,3%) ، بينما تذييل الترتيب كل من نواحي البطحاء والطار والمنار بنسب بلغت (0,6 ، 1,1 ، 1,3) لكل منها تالياً .

بينما بلغ عدد العاطلون (49205) بنسبة (31,7%) من جملة افراد قوة العمل ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية جاء مركز قضاء الرفاعي بالمرتبة الاولى بنسبة (12%) ، تلتها ناحية الغراف بنسبة (10,8%) ، ثم ناحية الاصلاح بنسبة (9,7%) ، تلتها ناحية اور بنسبة (9,5%) ، بينما تذييل الترتيب كل من ناحية الفهود ومركز قضاء الجبايش وناحية المنار بنسب بلغت (0,2 ، 0,5 ، 0,9) لكل منها تالياً .

يلاحظ ان اكثر من خمس سكان منطقة الدراسة هم ضمن افراد قوة العمل وهذا يعد عاملاً ايجابياً في منطقة الدراسة لأنهم يمثلون قوة العمل التي تعمل بمختلف النشاطات الاقتصادية اذا ما توفرت لهم فرص العمل.

### ثانياً - افراد خارج قوة العمل (غير النشطين اقتصادياً)

هم الافراد الذين لا يسهمون بإنتاج السلع والخدمات بشكل مباشر وهم الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن (15 سنة) والافراد الذين تزيد أعمارهم عن (65 سنة) ، والطلاب وربات البيوت والمجنودون في الخدمة العسكرية والمتقاعدون والعجزة (ليبب ، 2004 ، ص137) .

وفي منطقة الدراسة بلغ عدد الافراد خارج قوة العمل في منطقة الدراسة (586814) نسمة وبنسبة (79,1%) من اجمالي السكان ، وتضم هذه النسبة السكان غير العاملين من الفئات غير النشطة .

اما على صعيد التباين المكاني فقد تصدر مركز قضاء الرفاعي سلم الترتيب بنسبة (11,4%) ، ثم ناحية الغراف بنسبة (9,9%) ، ثم مركز قضاء الشرطة بنسبة (9%) ، تلتها ناحية اور بنسبة (8,1%) ، وعلى الجانب الآخر تذييل سلم الترتيب كل من ناحية الطار ومركز قضاء الجبايش وناحية المنار بنسب بلغت (0,2 ، 0,9 ، 2,2) لكل منها تالياً .

ومن البديهي ان تباين معدلات قوة العمل يفرضي الى تباين معدل النشاط الاقتصادي الخام الذي يبلغ (20,9%) في عموم منطقة الدراسة ، مع وجود تباين واضح على مستوى الوحدات الإدارية ارتفاعاً وانخفاضاً عن المستوى العام ، اذ حلت ناحية المنار بالمرتبة الاولى بمعدل بلغ (40,6%) ، تلاها مركز قضاء الجبايش الذي بلغ معدل النشاط الاقتصادي الخام فيه (30,7%) ، ثم ناحية الاصلاح بمعدل بلغ (24,1%) ، تلاها مركز قضاء الرفاعي بمعدل (22,3%) كما موضح في الخريطة (2).

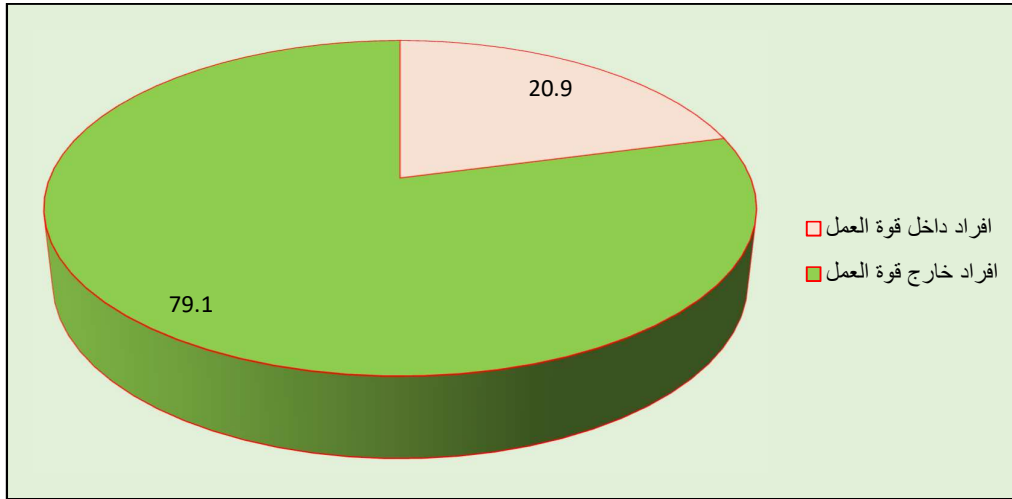
ان تصدر الوحدات الإدارية المذكورة أنفأ بمعدل النشاط الاقتصادي الخام يعود الى قلة حجمها السكاني مع توفر فرص العمل فيها لاسيما النشاط الزراعي وصيد الأسماك والنشاط السياحي لاسيما في مركز قضاء الجبايش الذي يتميز بالسياحة الطبيعية بالدرجة الأولى .  
بالمقابل تذيلت الترتيب نواحي الفهود والطار والدواية ادنى معدلات النشاط الاقتصادي الخام في منطقة الدراسة ، اذ بلغت معدلاتها توالياً (18.9 ، 18.3 ، 17.8) ، وهذا يعود الى قلة فرص العمل فيها لاسيما تدهور الإنتاج الزراعي الذي يمثل النشاط الاقتصادي فيها .

جدول ( 1 ) توزيع سكان ريف محافظة ذي قار حسب قوة العمل لسنة 2023

| السكان               | العدد  | %    |
|----------------------|--------|------|
| افراد داخل قوة العمل | 155090 | 20,9 |
| افراد خارج قوة العمل | 586814 | 79,1 |
| المجموع              | 741904 | 100  |

الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة التنمية المحلية والإقليمية ، مسح التنمية الريفية في محافظة ذي قار ، الجزء الأول والثاني ، 2023 ، بيانات غير منشورة .

الشكل ( 1 ) توزيع سكان ريف محافظة ذي قار حسب قوة العمل لسنة 2023



الباحث بالاعتماد على الجدول (1)

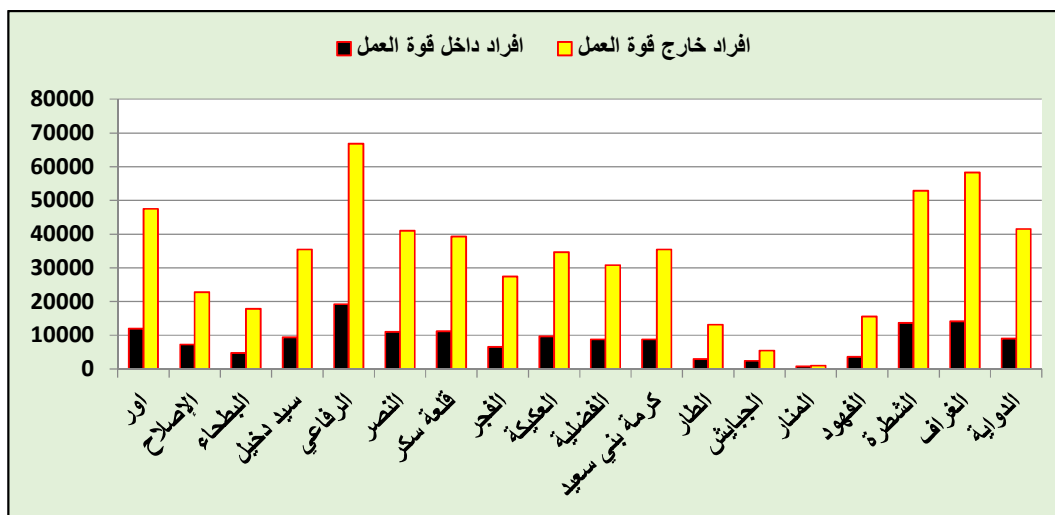
جدول (2) توزيع سكان ريف محافظة ذي قار حسب قوة العمل ومعدل النشاط الاقتصادي على مستوى الوحدات الإدارية لسنة 2023

| معدل النشاط الاقتصادي الخام* | السكان خارج قوة العمل |        | السكان داخل قوة العمل |        |          |       |          |        | اجمالي السكان | الوحدات الإدارية |
|------------------------------|-----------------------|--------|-----------------------|--------|----------|-------|----------|--------|---------------|------------------|
|                              |                       |        | المجموع               |        | العاطلون |       | العاملون |        |               |                  |
|                              | %                     | العدد  | %                     | العدد  | %        | العدد | %        | العدد  |               |                  |
| --                           | --                    | --     | --                    | --     | --       | --    | --       | --     | --            | الناصرية         |
| 20.2                         | 8.1                   | 47514  | 7.7                   | 12017  | 9.5      | 4653  | 7.0      | 7364   | 59531         | اور              |
| 24.1                         | 3.9                   | 22771  | 4.7                   | 7225   | 9.7      | 4774  | 2.3      | 2451   | 29996         | الإصلاح          |
| 21.1                         | 3.0                   | 17893  | 3.1                   | 4794   | 6.9      | 3392  | 1.3      | 1402   | 22687         | البطحاء          |
| 21                           | 6.6                   | 35460  | 6.1                   | 9407   | 5.2      | 2561  | 6.5      | 6846   | 44867         | سيد دخيل         |
| 22.3                         | 11.4                  | 66880  | 12.4                  | 19191  | 12       | 5884  | 12.6     | 13307  | 86071         | الرفاعي          |
| 21.1                         | 7.0                   | 40951  | 7.1                   | 10981  | 5        | 2449  | 8.1      | 8532   | 51932         | النصر            |
| 22.2                         | 6.7                   | 39238  | 7.2                   | 11210  | 4.7      | 2303  | 8.4      | 8907   | 50448         | قلعة سكر         |
| 19.3                         | 4.7                   | 27400  | 4.2                   | 6568   | 3.9      | 1939  | 3.9      | 4629   | 33968         | الفجر            |
| --                           | --                    | --     | --                    | --     | --       | --    | --       | --     | --            | سوق الشيوخ       |
| 21.7                         | 5.9                   | 34600  | 6.2                   | 9616   | 5.8      | 2861  | 6.4      | 6755   | 44216         | العكيكة          |
| 22.2                         | 5.3                   | 30827  | 5.7                   | 8776   | 5.9      | 2918  | 5.5      | 5858   | 39603         | الفضلية          |
| 19.8                         | 6.0                   | 35479  | 5.7                   | 8779   | 3.4      | 1688  | 6.7      | 7091   | 44258         | كرمة بني سعيد    |
| 18.3                         | 2.2                   | 13160  | 1.9                   | 2948   | 3.6      | 1775  | 1.1      | 1173   | 16108         | الطار            |
| 30.7                         | 0.9                   | 5460   | 1.6                   | 2424   | 0.5      | 261   | 2.0      | 2163   | 7884          | الجبايش          |
| 40.6                         | 0.2                   | 1031   | 0.5                   | 706    | 0.2      | 109   | 0.6      | 597    | 1737          | المنار           |
| 18.9                         | 2.6                   | 15514  | 2.3                   | 3606   | 0.9      | 458   | 3.0      | 3148   | 19120         | الفهود           |
| 20.6                         | 9.0                   | 52815  | 8.8                   | 13669  | 7.4      | 3623  | 9.5      | 10046  | 66484         | الشرطة           |
| 19.5                         | 9.9                   | 58292  | 9.1                   | 14156  | 10.8     | 5336  | 8.3      | 8820   | 72448         | الغراف           |
| 17.8                         | 7.1                   | 41529  | 5.8                   | 9017   | 4.5      | 2221  | 6.4      | 6796   | 50546         | الدواية          |
| 20.9                         | 100                   | 586814 | 100                   | 155090 | 100      | 49205 | 100      | 105885 | 741904        | المجموع          |

الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة التنمية المحلية والإقليمية ، مسح التنمية الريفية في محافظة ذي قار ، الجزء الأول والثاني ، 2023 ، بيانات غير منشورة.

(\* ) تم استخراج معدل النشاط الاقتصادي الخام حسب الصيغة الآتية :-  
معدل النشاط الاقتصادي الخام = مجموع المشتغلين / مجموع السكان × 100 .  
المصدر : ( السعدي ، 2015 ، ص206 ) .

شكل ( 2 ) تصنيف سكان الريف حسب قوة العمل في محافظة ذي قار لسنة 2023



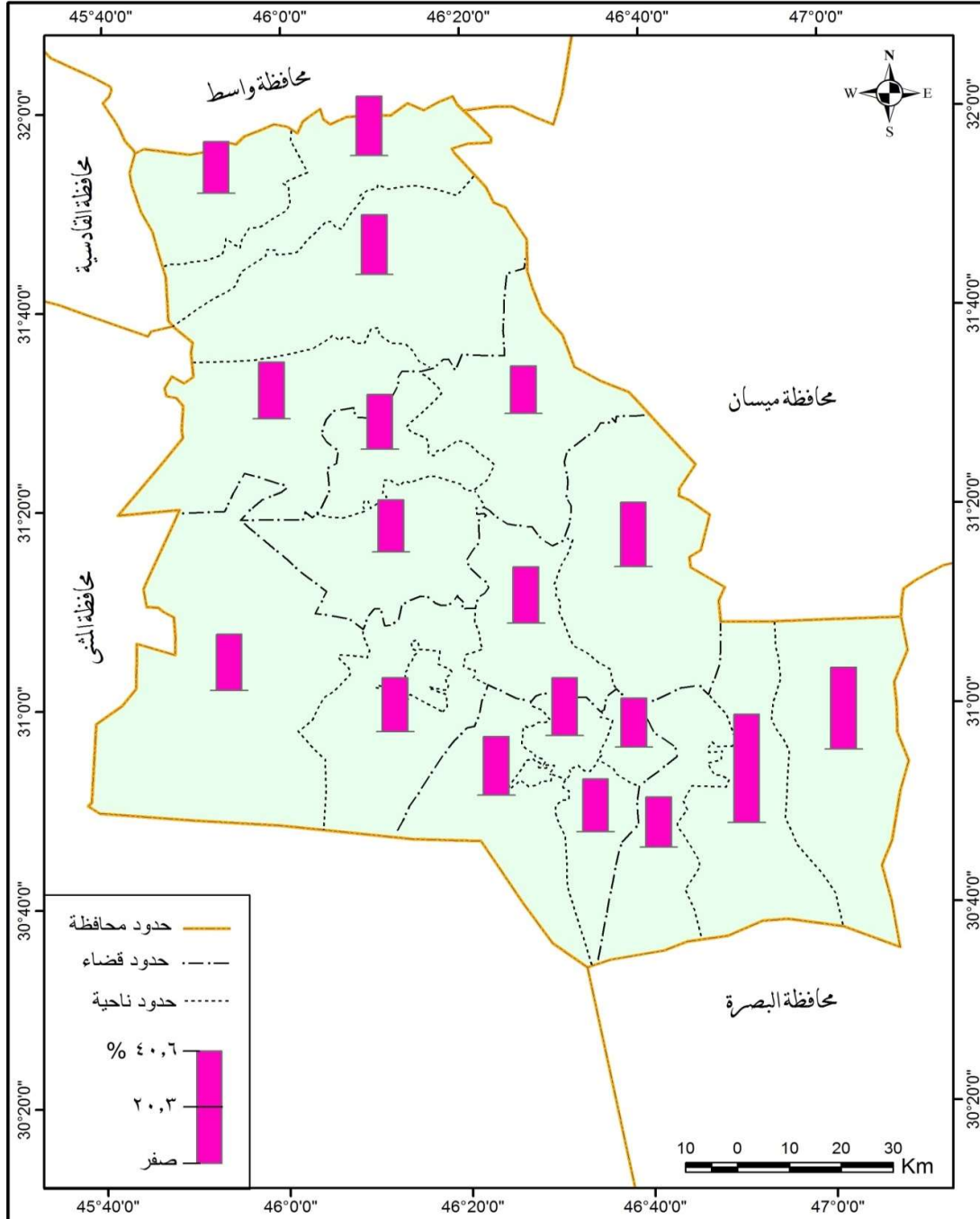
الباحث بالاعتماد على الجدول (2)

### ثالثاً. تركيب قوة العمل حسب الأنشطة الاقتصادية

يعرف النشاط الاقتصادي على انه المجال الذي يعمل الفرد فيه أو المؤسسة ، وهناك عدة تصانيف متبعية لتصنيف الأنشطة الاقتصادية ومن ابرزها التصنيف الدولي الموحد للنشاط الاقتصادي ( ISIC ) بإصداراته الأخيرة ، والى جانبه يوجد تصنيف آخر يصنف الأنشطة الاقتصادية الى ثلاث مجموعات رئيسية ( رشود ، 2008 ، ص287-289 ) :

- 1- الأنشطة الأولية : وتشمل الزراعة والصيد والغابات.
  - 2- الأنشطة الثانوية : وتضم المحاجر والمعادن والصناعات التحويلية والتشييد والبناء.
  - 3- الأنشطة الثالثة ( الخدمات): وتضم القطاعات الأخرى كالماء والكهرباء والغاز والبنوك والتجارة والنقل والمواصلات وغيرها.
- بلغ العدد الكلي للعاملين في الأنشطة الاقتصادية الثلاث (105885) فرد ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية تباينت نسب العاملين من قطاع لآخر ومن وحدة إدارية الى أخرى ، فيما يتعلق بالعاملين بالأنشطة الأولية ( الزراعة والصيد والغابات) فقد حل بالمرتبة الأخيرة بنسبة (24,5) في عموم منطقة الدراسة ، كما مبين في الجدول ( 3 ) والخريطة ( 3 ) وعلى مستوى الوحدات الإدارية سجل مركز قضاء الرفاعي المرتبة الأولى بنسبة (15,5%) من اجمالي العاملين في هذه الأنشطة ، تلتها ناحية الدواية بنسبة (12,1%) ، تلتها ناحية قلعة سكر بنسبة (10%) ، بينما حلت نواحي الإصلاح والبطحاء والطار في المرتبة الأخيرة بنسب بلغت ( 2 ، 0,9 ، 0,6 ) لكل منها توالياً ، اما العاملون في قطاع الأنشطة الثانوية (التعدين والصناعات التحويلية والبناء والتشييد) فقد حل بالمرتبة الثانية بنسبة (29,1%) في عموم منطقة الدراسة ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية سجل قضاء الرفاعي المرتبة الأولى بنسبة (15,2%) من اجمالي العاملين في هذه الأنشطة ، تلتها ناحية قلعة سكر بنسبة (12,4%) ، تلاها قضاء الشطرة بنسبة (10,3%) ، ، بينما بلغت النسب ادناها في ناحية البطحاء ومركز قضاء الجبايش وناحية المنار بنسب بلغت (0,5 ، 0,4 ، 0,0 ) لكل منها توالياً .

خريطة (2) معدل النشاط الاقتصادي الخام لسكان ريف محافظة ذي قار عام 2023

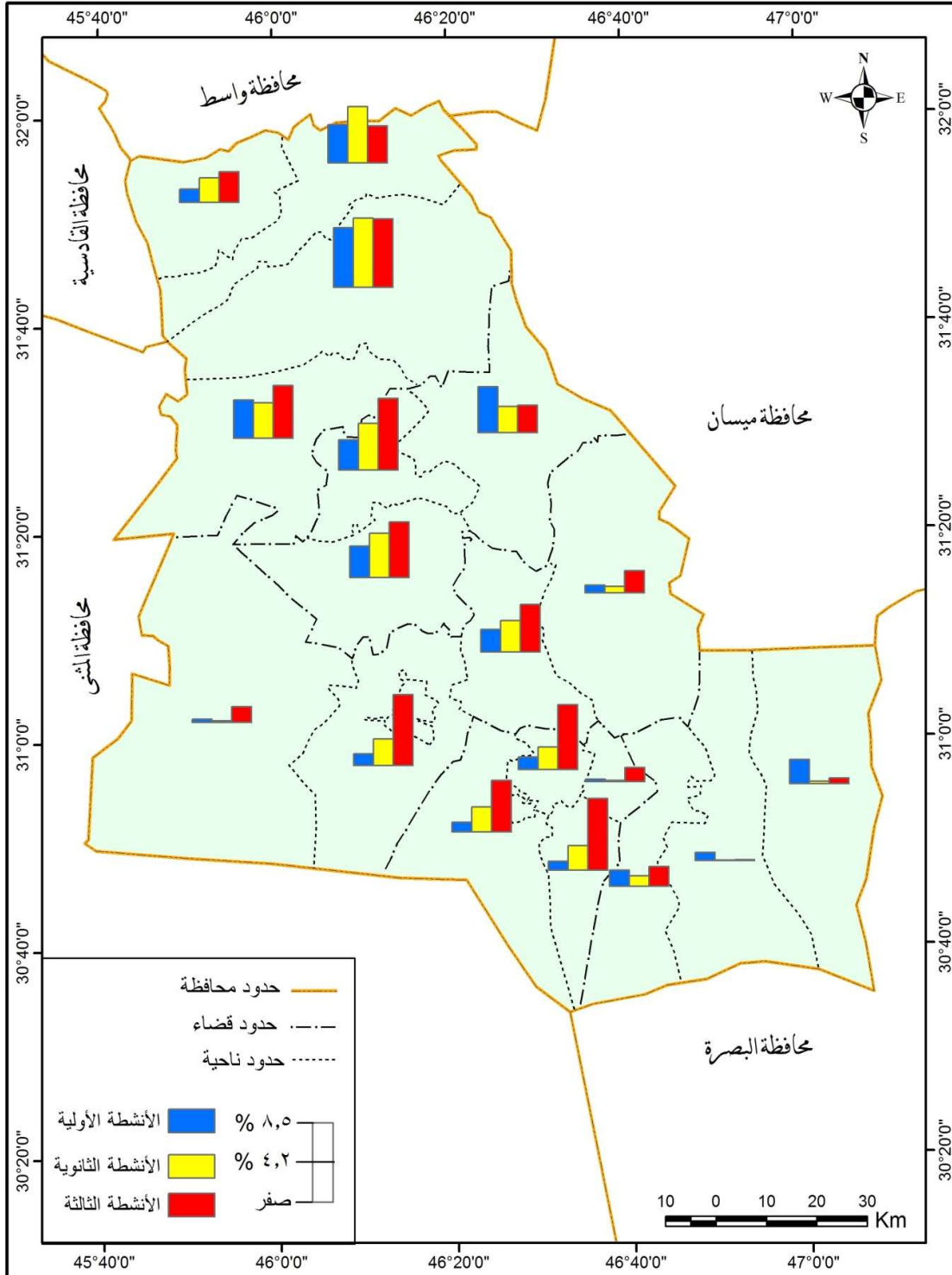


الباحث بالاعتماد على الجدول (2)

جدول (3) توزيع سكان ريف محافظة ذي قار حسب نوع النشاط الاقتصادي لسنة 2023

| المجموع |        | الأنشطة الثالثة |       | الأنشطة الثانوية |       | الأنشطة الأولية |       | الوحدات الإدارية |
|---------|--------|-----------------|-------|------------------|-------|-----------------|-------|------------------|
| %       | العدد  | %               | العدد | %                | العدد | %               | العدد |                  |
| --      | --     | --              | --    | --               | --    | --              | --    | الناصرية         |
| 7.0     | 7364   | 9.7             | 4774  | 5.8              | 1799  | 3               | 791   | اور              |
| 2.3     | 2451   | 3.1             | 1505  | 1.4              | 435   | 2               | 511   | الإصلاح          |
| 1.3     | 1402   | 2.1             | 1057  | 0.4              | 120   | 0.9             | 225   | البطحاء          |
| 6.5     | 6846   | 6.5             | 3197  | 6.9              | 2125  | 5.9             | 1524  | سيد دخيل         |
| 12.6    | 13307  | 9.4             | 4617  | 15.2             | 4666  | 15.5            | 4024  | الرفاعي          |
| 8.1     | 8532   | 7.2             | 3558  | 7.8              | 2395  | 9.9             | 2579  | النصر            |
| 8.4     | 8907   | 5.1             | 2512  | 12.4             | 3801  | 10              | 2594  | قلعة سكر         |
| 4.4     | 4629   | 4.2             | 2067  | 5.4              | 1664  | 3.5             | 898   | الفجر            |
| --      | --     | --              | --    | --               | --    | --              | --    | سوق الشيوخ       |
| 6.4     | 6755   | 8.9             | 4393  | 4.9              | 1510  | 3.3             | 852   | العبيكة          |
| 5.5     | 5858   | 7.1             | 3493  | 5.5              | 1700  | 2.5             | 665   | الفضلية          |
| 6.7     | 7091   | 9.8             | 4843  | 5.4              | 1660  | 2.3             | 588   | كرمة بني سعيد    |
| 1.1     | 1173   | 1.9             | 948   | 0.2              | 76    | 0.6             | 149   | الطار            |
| 2.0     | 2163   | 0.8             | 372   | 0.5              | 156   | 6.3             | 1635  | الجبايش          |
| 0.6     | 597    | 0.1             | 46    | 0.0              | 9     | 2.1             | 542   | المنار           |
| 3.0     | 3148   | 2.7             | 1334  | 2.3              | 710   | 4.3             | 1104  | الفهود           |
| 9.5     | 10046  | 9.8             | 4843  | 10.3             | 3168  | 7.8             | 2035  | الشطرة           |
| 8.3     | 8820   | 7.6             | 3745  | 9.7              | 2978  | 8.1             | 2097  | الغراف           |
| 6.4     | 6796   | 3.8             | 1874  | 5.8              | 1795  | 12.1            | 3127  | الدواية          |
| 100     | 105885 | 100             | 49178 | 100              | 30767 | 100             | 25940 | المجموع          |

الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة التنمية المحلية والإقليمية ، مسح التنمية الريفية في محافظة ذي قار ، الجزء الأول والثاني ، 2023 ، بيانات غير منشورة.  
خريطة (3) توزيع سكان ريف محافظة ذي قار حسب نوع النشاط الاقتصادي لسنة 2023



الباحث بالاعتماد على الجدول (3)

بينما حل العاملان بالأنشطة الثالثة بالمرتبة الأولى بنسبة (46,4%) من اجمالي العاملين في الأنشطة الثلاث في عموم منطقة الدراسة ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية جاءت ناحية كرمة بني سعيد ومركز قضاء الشطرة بالمرتبة الأولى بنسبة (9,8%) من اجمالي العاملين في هذه الأنشطة ، تلتها ناحية اور بنسبة (7,9%) ، ثم مركز قضاء الرفاعي بنسب بلغت (9,4%) ، بينما بلغت النسب ادناها في ناحية الطار ومركز قضاء الجبايش وناحية المنار بنسب بلغت ( 0.1 ، 0.8 ، 1.9 ) لكل منها توالياً . يلاحظ تراجع نسب العاملين في الأنشطة الاولية في منطقة الدراسة قياساً بالأنشطة الاخرى ، يمكن تفسير ذلك بسبب التراجع الذي شهده قطاع الزراعة في البلد بشكل عام ومحافظة ذي قار بشكل خاص نتيجة شحة الموارد المائية والجفاف والزحف العمراني على الأراضي الزراعية ومشكلات التربة فضلاً عن قلة الدعم الحكومي للمزارعين الامر الذي أدى الى تدهور قطاع الزراعة ، وتوجه أبناء المناطق الريفية للانخراط بصفوف القوات الأمنية المختلفة ، علاوة على ارتفاع المستوى التعليمي لأبناء الريف وتوجههم للعمل بالوظائف الحكومية المدنية

### المبحث الثاني - البنية الاجتماعية

اخذت دراسة البنية الاجتماعية (التركيب الاجتماعي) للسكان في الدراسات الجغرافية تتبواً موقع الصدارة ، لما لها من قدر كبير من الأهمية ، فهي تبين الواقع الاجتماعي والثقافي للسكان لاسيما في المناطق الريفية ، والمشكلات التي تتعلق بهذه الجوانب ، كالمستوى التعليمي و الحالة الزوجية .  
وفي ضوء ذلك سيتم تناول التركيب التعليمي والتركيب الزوجي وكما يأتي :

#### اولاً- التركيب التعليمي

يقصد بالتركيب التعليمي تقسيم السكان حسب مستوى التعليم والعمر والنوع ، ويعطي هذا التقسيم دلالات هامة لقدرة البلد على التنمية الاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن تحديد الاحتياجات المستقبلية من المتعلمين حسب الأنشطة الاقتصادية المختلفة ( مصيلحي ، 2007 ، ص321 ) ، اذ يمثل التعليم البنية الأساسية لتقدم وتطور المجتمع وهو معيار تقدمه وتطوره ، فكلما توفرت المؤسسات التعليمية الجيدة والكوادر العلمية المدربة والخبرات المهنية والعلمية والعملية العالية تحقق امر النهوض بالواقع التعليمي بشكل افضل ( الهيتي ، 2013 ، ص95) . لذلك إن النظرة التقليدية السلبية التي تعتبر الإنفاق الحكومي على التعليم استهلاكاً قد تبدلت وإن الدراسات الاقتصادية أثبتت ان التعليم هو استثمار مباشر لدوره في اعداد القوى العاملة الضرورية لعمليات الإنتاج وهو استهلاك لإشباع حاجات المجتمع المختلفة ( حسن ، 1980 ، ص13 )

ان البيانات التي يحتويها الجدول ( 4 ) والخريطة (4) تشير الى ان نسبة الامية بلغت (23%) من اجمالي التحصيل الدراسي لسكان ريف محافظة ذي قار لسنة 2023، وقد تباينت نسب الامية بين الوحدات الإدارية ، فقد بلغت اعلاها في مركز قضاء الجبايش بواقع (42.4%) ، وجاءت ناحية الإصلاح ثانياً بنسبة (40.1%) ، ثم ناحية البطحاء بنسبة (35.8%) ، تلتها ناحية الدواية بنسبة (29.3%) .

بينما سجلت ادنى نسب الامية في نواحي العكيكة والمنار وكرمة بني سعيد بنسب بلغت (13.4 ، 13.4 ، 7.2 ) لكل منها تتابعاً ، ترتفع نسبة الامية في الوحدات الإدارية سائلة الذكر بسبب انخفاض معدل الالتحاق بالدراسة لا سيما للإناث ، فبالرغم تطور المستوى الثقافي والعلمي لا زالت النظرة التقليدية للإناث في بعض المناطق الريفية متدنية .

اما السكان الذين يجيدون القراءة والكتابة فقط دون ان يحصلوا على شهادة الدراسة الابتدائية فقد بلغت نسبتهم (36.2%) وقد كانت اعلى نسبة ، وتباين توزيعها على مستوى الوحدات الإدارية ، فقد تصدرت ناحية الطار الوحدات الإدارية بنسبة بلغت (49.2%) ، وجاءت ناحيتي قلعة سكر والفجر بعدها بنسبة بلغت (41.3%) لكل منهما ثم ناحية الفهود بنسبة بلغت (40.7%) ، ومن جانب آخر سجلت ناحية الفضلية ومركز قضاء الجبايش ادنى نسبة بواقع (29.8 ، 23.8 ) لهما تتابعاً .

وفيما يتعلق بالسكان الذين حصلوا على شهادة الدراسة الابتدائية فقد بلغت نسبتهم (26.9%) ، وجاءت ناحية المنار اولاً بنسبة (52.7%) ، تلتها ناحية كرمة بني سعيد بنسبة (36.1%) ، ثم ناحية العكيكة بنسبة (34.1%) ،

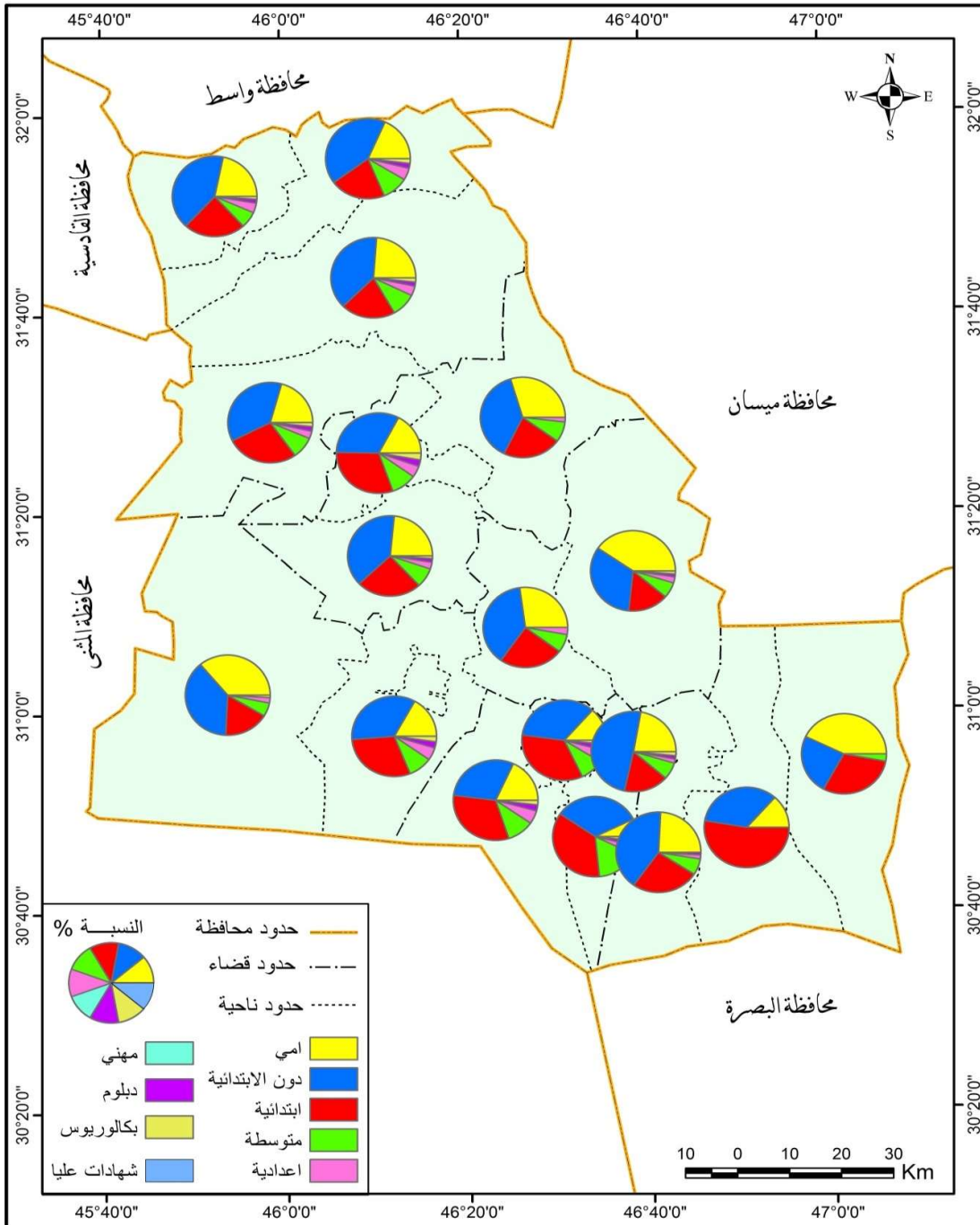
وحلت ناحية الفضلية بعدها بنسبة (31.9%) ، وتذيلت الترتيب نواحي الطار والبطحاء والإصلاح بنسب بلغت (15.4 ، 17 ، 17.1).

جدول ( 4 ) التركيب التعليمي للسكان في ريف محافظة ذي قار لسنة 2023

| المجموع | شهادات عليا | بكالوريوس | دبلوم | مهني | اعدادية | متوسطة | ابتدائي | دون الابتدائية | امي  | الوحدات الإدارية |
|---------|-------------|-----------|-------|------|---------|--------|---------|----------------|------|------------------|
| --      | --          | --        | --    | --   | --      | --     | --      | --             | --   | الناصرية         |
| 100     | 0.1         | 2.2       | 2.5   | 0.2  | 5       | 9.1    | 29.8    | 34.2           | 16.9 | اور              |
| 100     | 0.7         | 1.2       | 1.2   | 0.2  | 2.4     | 6.2    | 15.4    | 32.6           | 40.1 | الإصلاح          |
| 100     | 0.1         | 1         | 0.6   | 0.4  | 2.1     | 5.4    | 17      | 37.6           | 35.8 | البطحاء          |
| 100     | 0.1         | 0.8       | 0.6   | 0.1  | 2.8     | 7.2    | 24.2    | 37.5           | 26.7 | سيد دخيل         |
| 100     | 0.1         | 1.7       | 1.6   | 0.3  | 3.9     | 9.5    | 20.7    | 38.5           | 23.7 | الرفاعي          |
| 100     | 0.1         | 1.6       | 1.8   | 0.5  | 3       | 8.6    | 27.3    | 36.5           | 20.6 | النصر            |
| 100     | 0.1         | 1.9       | 1.9   | 0.6  | 4.8     | 10     | 21.1    | 41.3           | 18.3 | قلعة سكر         |
| 100     | 0.0         | 1.2       | 1.5   | 0.2  | 3.9     | 6.6    | 23.6    | 41.3           | 21.7 | الفجر            |
| --      | --          | --        | --    | --   | --      | --     | --      | --             | --   | سوق الشيوخ       |
| 100     | 0.0         | 1.7       | 2.6   | 0.2  | 4.6     | 9      | 34.1    | 34.4           | 13.4 | العكبة           |
| 100     | 0.0         | 1.9       | 2.4   | 0.3  | 5.3     | 10.3   | 31.9    | 29.8           | 18.1 | الفضلية          |
| 100     | 0.0         | 1.7       | 2.2   | 0.4  | 3.2     | 16.2   | 36.1    | 33             | 7.2  | كرمة بني سعيد    |
| 100     | 0.0         | 1.6       | 1.3   | 0.0  | 1.7     | 6.8    | 17.1    | 49.2           | 22.3 | الطار            |
| 100     | 0.0         | 0.2       | 0.1   | 0.0  | 0.9     | 2.9    | 29.7    | 23.8           | 42.4 | الجبايش          |
| 100     | 0.0         | 0.0       | 0.0   | 0.0  | 0.0     | 0.0    | 52.7    | 33.9           | 13.4 | المنار           |
| 100     | 0.0         | 0.3       | 1.0   | 0.1  | 1.6     | 6.5    | 25.7    | 40.7           | 24.1 | الفهود           |
| 100     | 0.1         | 2.7       | 2.6   | 0.7  | 4.5     | 9.6    | 30.5    | 32.1           | 17.2 | الشطرة           |
| 100     | 0.1         | 1         | 1.5   | 0.5  | 2.7     | 7.8    | 24.7    | 38.4           | 23.3 | الغراف           |
| 100     | 0.0         | 0.5       | 0.5   | 0.2  | 1.8     | 8      | 22.1    | 37.6           | 29.3 | الدواية          |
| 100     | 0.1         | 1.3       | 1.4   | 0.3  | 3       | 7.8    | 26.9    | 36.2           | 23   | المجموع          |

الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية ، مسح التنمية الريفية في محافظة ذي قار ، ج2 ، ج2 ، 2023.

خريطة (4) التركيب التعليمي للسكان في ريف محافظة ذي قار عام 2023



الباحث بالاعتماد على الجدول (4)

اما نسبة الحاصلين على شهادة الدراسة المتوسطة فقد بلغت (7.8%) في عموم منطقة الدراسة وقد جاءت ناحية كرمة بني سعيد بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (16.2%) ، تلتها ناحية الفضلية بنسبة (10.3%) ، تلاها مركز قضاء الشطرة بنسبة (9.6%) . بينما بلغت نسب الحاصلين على شهادة الدراسة المتوسطة ادناها في ناحية البطحاء وقضاء الجبايش وناحية المنار بواقع ( 5.4 ، 2.9 ، 0.0 ) لكلٌ منها تتابعاً .

اما نسبة الحاصلين على شهادة الدراسة الإعدادية فقد بلغت (3%) في عموم منطقة الدراسة ، وقد تصدرت ناحية الفضلية الوحدات الادارية بنسبة بلغت (5.3%) ، وجاءت بعدها ناحية اور بنسبة (5%) ، تلتها ناحية قلعة سكر بنسبة (4.8%) ، ثم ناحية العيكة بنسبة (4.6%) ، بينما بلغت نسب الحاصلين على شهادة الدراسة الاعدادية ادناها في مركز قضاء الجبايش وناحية المنار بواقع (0.9 ، 0.0 ) لكلٌ منها تتابعاً .

وفيما يتعلق بالحاصلين على شهادة التعليم المهني فقد بلغت نسبتهم (0.3%) فقط في عموم منطقة الدراسة ، وقد جاء مركز قضاء الشطرة اولاً بنسبة (0.7%) ، تلتها ناحية قلعة سكر بنسبة (0.6%) ، أتت بعدها ناحيتي النصر والغراف بنسبة بلغت (0.5%) لكلٌ منهما ، بينما بلغت نسب الحاصلين على شهادة التعليم المهني ادناها في ناحية الطار ومركز قضاء الجبايش وناحية المنار بنسبة (0.0) لكلٌ منها .

وبلغت نسبة الحاصلين على شهادة الدبلوم (1.4%) فقط في عموم منطقة الدراسة ، وقد جاء مركز قضاء الشطرة وناحية العيكة بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (2.6%) لكلٌ منهما ، تلتها ناحية اور بنسبة (2.5%) ، ثم ناحية الفضلية بنسبة بلغت (2.4%) ، اما ادنى نسب الحاصلين على شهادة الدبلوم فكانت في ناحية ناحية الغراف ومركز قضاء الجبايش وناحية المنار وقد بلغت (0.5 ، 0.1 ، 0.0) لكلٌ منها تتابعاً .

وفيما يتعلق بالحاصلين على شهادة البكالوريوس فقد بلغت نسبتهم (1.3%) في عموم منطقة الدراسة ، وقد تصدر مركز قضاء الشطرة الترتيب بنسبة (2.7%) ، ثم ناحية اور بنسبة (2.2%) ، تلتها ناحيتي قلعة سكر والفضلية بنسبة بلغت (1.9%) لكلٌ منهما ، وتذيلت الترتيب ناحية الفهود ومركز قضاء الجبايش وناحية المنار بنسب بلغت (0.3 ، 0.2 ، 0.0) لكلٌ منها تتابعاً .

وتنخفض نسبة الحاصلين على شهادة عليا الى (0.1%) فقط في عموم منطقة الدراسة ، وقد تصدرت الترتيب ناحية الاصلاح بنسبة بلغت (0.7%) ، تلتها نواحي سيد دخيل واور و البطحاء و النصر و قلعة سكر والغراف ومركز قضائي الرفاعي والشطرة بنسبة بلغت (0.1%) لكلٌ منهما ، بينما بلغت نسب الحاصلين على شهادة عليا ادناها في نواحي الفجر والعيكة والفضلية وكرمة بني سعيد والطار والمنار والفهود والدواية ومركز قضاء الجبايش ، اذ لم يسجل فيها حاصلين على شهادة عليا .

من البيانات الموضحة أعلاه يلاحظ انخفاض المستوى التعليمي في منطقة الدراسة ، اذ بلغت نسبة الاميين (23%) والذين يجيدون القراءة والكتابة دون ان يحصلوا على أي شهادة (36,2%) من اجمالي السكان ، وهذه النسب تعد مرتفعة بالرغم من تطور الريف وارتفاع معدل التحاق التلاميذ والطلبة في المدارس ، اذ لا زالت بعض المشكلات تحد من ارتفاع المستوى التعليمي في منطقة الدراسة كالتقاليد والعادات الاجتماعية التي تحد من تعليم الاناث دون الذكور ، وقلة وعي الابوين وعدم اهتمامهم بالدراسة ، وعلى العكس من ذلك تماماً يلاحظ انخفاض نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس او شهادة عليا مجتمعتين ، اذ بلغت (1.4%) فقط ، وهذا يعود الى انتشار الجامعات في مراكز المدن فقط وقلة مقاعد الدراسات العليا ، وتأسيساً على ذلك ينظر الى ارتفاع مستوى الامية وقلة اعداد الحاصلين على الشهادات العليا بأنه احد اهم المشكلات التي تواجه سكان الريف ؛ مما تسبب بقلة اعداد الافراد ذات الكفاءة العلمية في تلك المناطق.

## ثانياً- التركيب الزواجي

يعد الزواج احد الظواهر الاجتماعية التي لها تأثير كبير على حياة المجتمعات نظراً لما يترتب عليه من أمور عدة كالإنجاب وتكوين الاسرة وتأثيره في معدل النمو السكاني وحدث ظاهرة الطلاق في بعض الأحيان وما يترتب عليها من مشكلات.

يقصد بالتركيب الزواجي توزيع السكان حسب الحالة الزوجية الى اربع فئات (لم يسبق لهم الزواج – المتزوجون – المطلقون – المترملون ) ، ويتأثر بشكل مباشر بنسبة النوع ، والتركيب العمري ، فضلاً عن تأثير الحالة

الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع في تحديد التركيب الزواجي واتجاهه ، لذا يعد من الخصائص الديموغرافية المتغيرة بشكل دائم ( أبو عيانة ، 2000 ، ص255).  
وسوف نتناول هذه الشرائح الأربع على مستوى محافظة ذي قار وعلى النحو الآتي :-

### 1- السكان الذين لم يسبق لهم الزواج

تتضمن هذه الفئة السكان الذين لم يسبق لهم الزواج ، وتشمل الأشخاص من كلا الجنسين الذين لم يبلغوا سن الزواج القانوني والذين بلغوا السن القانوني للزواج او تجاوزوها ولم يتزوجوا، تتزايد اعداد هذه الفئة في الأعمار الدنيا وتبدأ بالتناقص مع تقدم العمر بسبب تأخر سن الزواج للذكور، اما في الأعمار العليا فيحدث العكس ( الركابي ، 2014 ، ص274-275 ) .

من خلال بيانات الجدول ( 5 ) والخريطة ( 5 ) بلغ عدد العزاب في ريف محافظة ذي قار (215118) ، وشكلوا ما نسبته (43.7%) من اجمالي الحالة الزوجية في منطقة الدراسة ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية تصدر مركز قضاء الرفاعي الترتيب بنسبة (5.1%) ، تلتها ناحية الغراف بنسبة (4.2%) ، ثم مركز قضاء الشطرة بنسبة (3.8%) ، تلتها ناحية اور بنسبة (3.6%) ، بينما بلغت ادنى نسبة للعزاب في ناحية الطار ومركز قضاء الجبايش وناحية المنار بنسب بلغت (0.9 ، 0.5 ، 0.1) لهما توالياً .

### 2- السكان المتزوجون

الزواج لغةً يعني الاقتران والارتباط والمخالطة ، زوجت الشيء بالشيء وقرنته به وجعلتهما زوجين بعد ان كانا منفصلين ( الميري ، 2020 ، ص17) قال الله في كتابه الكريم (واذا النفوس زوجت) أي قرن كل قرين بقرينه ( القرآن الكريم ، سورة التكوير ، آية 7 ، ص586) والزواج اصطلاحاً يطلق على الذكر والانثى المرتبطين بالزواج وفق الشرائع والقوانين النافذة ( أبو عيانة ، 2000 ، ص255)

بلغ عدد السكان المتزوجون في ريف محافظة ذي قار (260544) نسمة وبنسبة ( 52.9%) من اجمالي الحالة الزوجية في منطقة الدراسة ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية تصدر مركز قضاء الرفاعي الترتيب بنسبة (6.3%) ، وحلت ناحية الغراف ثانياً بنسبة (5.1%) ، ثم مركز قضاء الشطرة بنسبة (4.7%) ، تلتها ناحية اور بنسبة (4.3%) ، بينما بلغت ادنى نسبة للسكان الذين لم يسبق لهم الزواج في مركز قضاء الجبايش وناحية المنار بنسبة (0.5 ، 0.1) لهما توالياً.

### 3- السكان المطلون

الطلاق لغةً حل الوثاق وهو مشتق من الاطلاق اي الارسال والترك (بن العدوي ، 1998 ، ص9) فالطلاق يعني انفصال الزوجين وتوقف حياتهما الزوجية وبالرغم من حلية الزواج في الدين الإسلامي يعتبر أمر غير مستحب لكثرة المشاكل الاجتماعية التي تنتج عنه خصوصاً إذا كان الزواج قد أثمر عدداً من الأطفال ( الخفاف ، 2007 ، ص249) . وتنخفض معدلات الطلاق في الريف بشكل عام بسبب شيوع ظاهرة زواج الأقارب وبالتالي الحفاظ على تماسك الاسرة من خلال الابتعاد عن الطلاق فضلاً عن القيم والتقاليد السائدة في الريف وبساطة الحياة فيه ( العثمان ، ناصر ، 2014 ، ص385) .

وبلغ عدد السكان المطلون في ريف محافظة ذي قار لسنة (1888) نسمة وشكلوا ما نسبته ( 0.4%) من اجمالي الحالة الزوجية في منطقة الدراسة ، وتتباين هذه النسبة بين الوحدات الإدارية ارتفاعاً وانخفاضاً ، اذ جاء مركز قضاء الرفاعي وناحية العيككة والفضلية والغراف بالمرتبة الأولى بنسبة (0.04%) لكل منهما ، بينما بلغت ادنى نسبة للسكان المطلون في مركز قضاء الجبايش وناحية المنار بنسب بلغت (0.0 ، 0.0) لهما توالياً .

### 2-4- السكان المترملون

الترمل هو فقدان احد الزوجين لشريكه في الحياة بسبب الوفاة ، وهو ظاهرة اجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعامل الوفاة ، ومن الحقائق الديموغرافية المسلم بها ارتفاع نسبة الترميل بين صفوف الاناث قياساً بالذكور بسبب ارتفاع نسبة وفيات الذكور المترملين قياساً بالاناث ( البهادلي ، الدوري ، 2015 ، ص75).

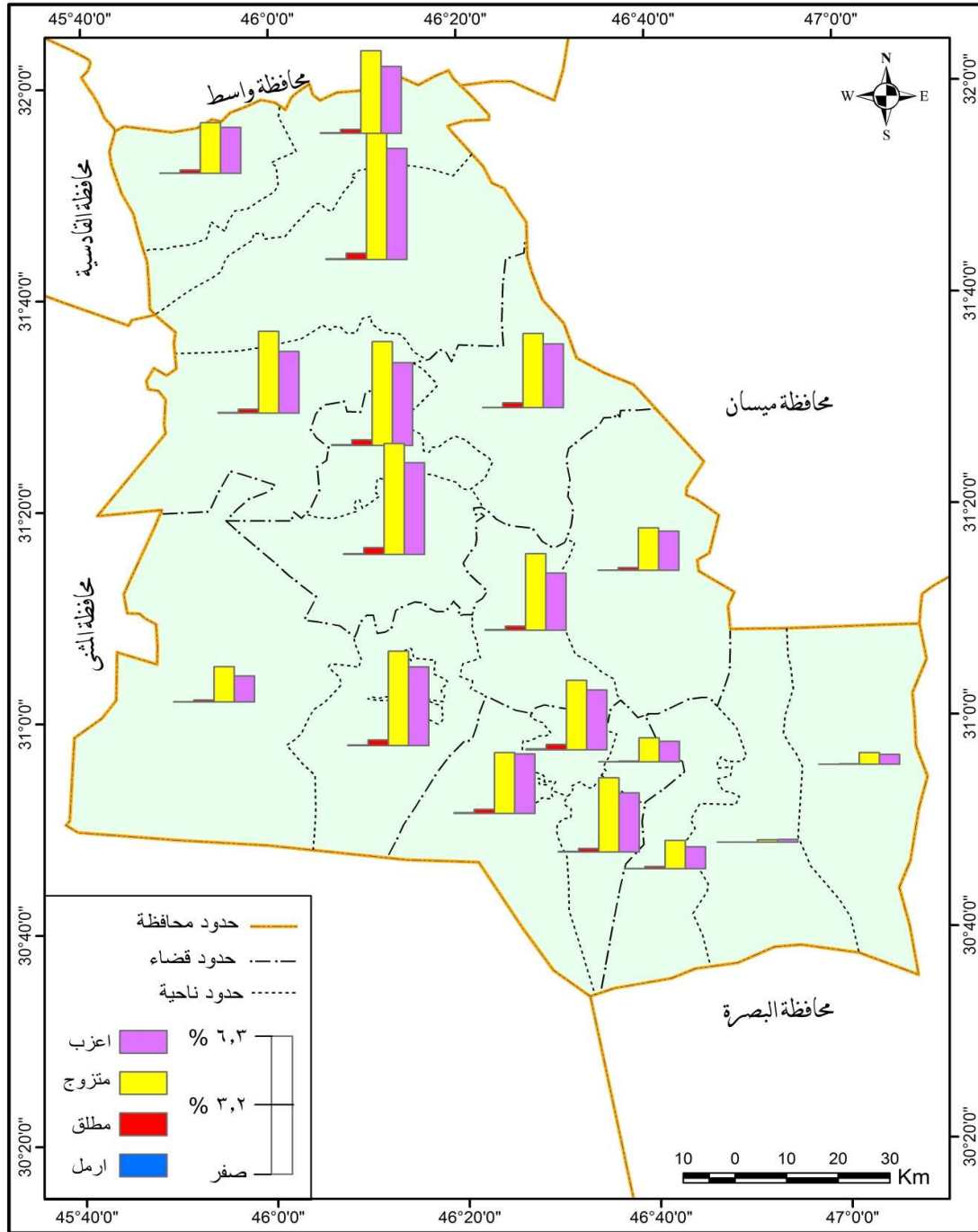
بلغ عدد السكان المترملون في ريف محافظة ذي قار (14743) نسمة وشكلوا ما نسبته ( 3%) من اجمالي الحالة الزوجية في منطقة الدراسة ، ولم تكن هذه النسبة على وتيرة واحدة في الوحدات الإدارية ، اذ يلاحظ تباين واضح فيها .

جدول ( 5 ) التركيب الزواجي للسكان بعمر (12 سنة فأكثر) في ريف محافظة ذي قار لسنة 2023

| ارمل |       | مطلق |       | متزوج |        | اعزب |        | الوحدات الإدارية |
|------|-------|------|-------|-------|--------|------|--------|------------------|
| %    | العدد | %    | العدد | %     | العدد  | %    | العدد  |                  |
| --   | --    | --   | --    | --    | --     | --   | --     | الناصرية         |
| 0.3  | 1292  | 0.03 | 158   | 4.3   | 21194  | 3.6  | 17653  | اور              |
| 0.1  | 613   | 0.01 | 42    | 1.9   | 9536   | 1.8  | 8768   | الإصلاح          |
| 0.1  | 470   | 0.01 | 51    | 1.6   | 7922   | 1.2  | 5850   | البيضاء          |
| 0.2  | 929   | 0.03 | 136   | 3.5   | 17187  | 2.6  | 12830  | سيد دخيل         |
| 0.3  | 1434  | 0.04 | 204   | 6.3   | 30805  | 5.1  | 24931  | الرفاعي          |
| 0.2  | 885   | 0.03 | 141   | 3.7   | 18372  | 2.8  | 13858  | النصر            |
| 0.2  | 848   | 0.03 | 121   | 3.8   | 18517  | 3    | 15014  | قلعة سكر         |
| 0.1  | 725   | 0.01 | 62    | 2.3   | 11367  | 2.1  | 10304  | الفجر            |
| --   | --    | --   | --    | --    | --     | --   | --     | سوق الشيوخ       |
| 0.2  | 1204  | 0.04 | 203   | 3.2   | 15586  | 2.7  | 13423  | العكبة           |
| 0.2  | 905   | 0.04 | 163   | 2.8   | 13651  | 2.7  | 13336  | الفضلية          |
| 0.2  | 773   | 0.03 | 111   | 3.4   | 16644  | 2.7  | 13287  | كرمة بني سعيد    |
| 0.03 | 194   | 0.01 | 50    | 1.1   | 5396   | 0.9  | 4635   | الطار            |
| 0.01 | 98    | 0.0  | 12    | 0.5   | 2613   | 0.5  | 2220   | الجبايش          |
| 0.00 | 10    | 0.0  | 7     | 0.1   | 530    | 0.1  | 624    | المنار           |
| 0.1  | 478   | 0.01 | 47    | 1.3   | 6331   | 1    | 4923   | الفهود           |
| 0.3  | 1263  | 0.03 | 162   | 4.7   | 23329  | 3.8  | 18575  | الشطرة           |
| 0.3  | 1543  | 0.04 | 172   | 5.1   | 24898  | 4.2  | 20588  | الغراف           |
| 0.2  | 1079  | 0.01 | 46    | 3.4   | 16666  | 2.9  | 14299  | الدواية          |
| 3    | 14743 | 0.4  | 1888  | 52.9  | 260544 | 43.7 | 215118 | المجموع          |

الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية ، مسح التنمية الريفية في محافظة ذي قار ، ج2 ، ج2 ، 2023.

خريطة (5) التركيب الزواجي للسكان في ريف محافظة ذي قار عام 2023



الباحث بالاعتماد على الجدول (5)

فقد استأثرت ناحية اور ومركز قضاء الرفاعي ومركز قضاء الشطرة وناحية الغراف بالمرتبة الأولى بنسبة (0.3%) لكل منها ، بالمقابل بلغت ادنى نسبة للسكان المترملون في ناحية المنار ومركز قضاء الجبايش بنسب بلغت (0.01، 0.0) لكل منها .

من بيانات التركيب الزواجي أعلاه يتضح ارتفاع نسبة السكان الذين لم يسبق لهم الزواج والمتزوجون وهذا مرده الى زيادة الحجم السكاني للفئتين (اقل من 15 سنة والفئة 14- 65) وبذلك يتضح ان منطقة الدراسة ثروة بشرية والتي اذا ما تم استغلالها بالشكل الصحيح ، بالمقابل تنخفض نسبة الطلاق في المناطق الريفية وهذا يعد من الأمور الشائعة تقريباً بسبب قوة الروابط بين أبناء الريف والاستقرار الاجتماعي ويعد هذا مؤشراً ايجابياً في منطقة الدراسة ، اما السكان المترملون فتتخفض نسبتهم بسبب قلة عدد كبار السن ( 65 فأكثر) من اجمالي السكان في منطقة الدراسة.

### - النتائج

- 1- ارتفاع نسبة السكان خارج قوة العمل في ريف محافظة ذي قار بنسبة (79.9%) لسنة 2023 .
- 2- انخفاض معدل النشاط الاقتصادي الخام في عموم منطقة الدراسة اذ بلغ (20.9%) من اجمالي السكان لسنة 2023.
- 3- ارتفاع نسبة الامية بين صفوف السكان الريفيين في محافظة ذي قار اذ بلغت (23%) من اجمالي الحالة التعليمية.
- 4- انخفاض نسبة الطلاق في ريف محافظة ذي قار البالغة (0,4%) من اجمالي الحالة الزواجية.
- 5- انخفاض نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس والشهادة العليا اذ بلغت نسبتها (1,4%) من اجمالي الحالة التعليمية.
- 6- انخفاض نسبة العاملين في الأنشطة الأولية بسبب تدهور النشاط الزراعي في منطقة الدراسة.

### - المقترحات

- 1- توفير فرص العمل للسكان في سن العمل في ريف محافظة ذي قار لرفع نسبة معدل النشاط الاقتصادي الخام .
- 2- رفع المستوى التعليمي والقضاء على الامية في ريف محافظة ذي قار.
- 3- توفير الدعم وتمكين السكان المطلوقين والمترملون في ريف محافظة ذي قار لاسيما شريحة النساء.
- 4- العمل على تأسيس بعض الكليات في المناطق الريفية لزيادة اعداد الحاصلين على شهادة البكالوريوس في منطقة الدراسة.
- 5- دعم النشاط الزراعي في منطقة الدراسة عن طريق إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الزراعة كشحة الموارد المائية والتصحر وقلة الدعم الحكومي للمزارعين.

### قائمة المصادر:

- \* القرآن الكريم ، سورة التكوير ، آية 7 .
- 1- عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان أسس عامة ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2007 .
  - 2- فاطمة عوض كاطع الجياشي ، تنمية الاستيطان الريفي في ناحية المجد محافظة المثنى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة المثنى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، 2016 ، ص12 .
  - 3- احمد علي إسماعيل ، أسس جغرافية السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط8 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1997 .
  - 4- علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط2 ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، 2004 .
  - 5- عباس فاضل السعدي ، المفصل في جغرافية السكان ، ج2 ، ط1 ، الوراق للنشر والتوزيع ، 2015 .
  - 6- رشود بن محمد الخريف ، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات ، ط2 ، دار المؤيد ، 2008 .
  - 7- فتحي محمد مصيلحي ، جغرافية الخدمات الاطار النظري وتجارب عربية ، ط2 ، دار الماجد ، 2007 .
  - 8- مازن عبد الرحمن الهيتي ، جغرافية الخدمات أسس ومفاهيم ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2013 .
  - 9- صالح فليح حسن ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق دراسة في الجغرافية التطبيقية ، ط1 ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، 1980 .
  - 10- فتحي محمد أبو عيانة ، دراسات في علم السكان ، ط1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000 .
  - 11- عبد العالي حبيب حسين الركابي ، التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة (1987-2008) ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، العدد (19) ، 2014 .
  - 12- عادل احمد صالح الميري ، مدى حرية الزوجين في فسخ عقد الزواج ، ط1 ، 2020 .
  - 13- مصطفى بن العدوى ، احكام الطلاق في الشريعة الإسلامية ، ط1 ، مكتبة ابن تيمية ، 1998 .
  - 14- باسم عبد العزيز عمر العثمان ، حسين عليوي ناصر ، الجغرافية الاجتماعية أسس وتطبيقات ، ط1 ، دار الوضاح للنشر ، عمان - الأردن ، 2014 .
  - 15- عباس حسن ثجيل البيهادلي ، منيب مشعان احمد الدوري ، التركيب الزواجي لسكان محافظة ميسان للمدة 1987-2012 ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد (22) ، العدد (8) ، 2015 .